

## لا إكراه لأحد على عقيدة القلب! | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة - [00:00:01](#)

لم يعذر الله من هؤلاء الا من اكره مع كون قلبه مطمئنا بالایمان. يعني بهذا الشرط والاكره لا يكون الا على القول او الفعل فقط ان ما في القلب فلا احد يصل اليه ولا احد يستطيعه - [00:00:18](#)

لهذا قال وقلبه مطمئن بالایمان اذا اكره فان من رحمة الله جل وعلا انه اذن للمسلم ان يوافق الكافرين في لسانه في ظاهر فقط بشرط ان يكون قلبه مطمئن بالایمان - [00:00:35](#)

اـهـ هـذـاـ يـعـفـىـ عـنـهـ وـهـذـاـ مـنـ خـصـائـصـ هـذـهـ الـامـمـ كـمـاـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـفـيـ لـامـتـيـ عـنـ الـخـطـأـ تـمـسـكـ لـوـالـيـ وـالـنـسـيـانـ وـمـاـ استـكـرـهـوـاـ عـلـيـهـ لـهـذـاـ جـاءـ فـيـ قـصـةـ الـذـبـابـ - [00:00:58](#)

ذباب الذي رواه الامام احمد ان رجلين دخل الجنة بذباب والآخر دخل النار بذباب قالوا كيف ذلك؟ هذا عجب قال مرجلان في طريق على قوم لهم صنم لا يجاوز احد حتى يقرب. فقال - [00:01:15](#)

قالوا له لاحدهما قرب انا ما عندي شيء اقربه قالوا قربوا ولو ذباب قرب الذباب له خلوا سبيله فدخل النار وقال الآخر قرب قال ما كنت لا قرب شيئا من دون الله جل وعلا - [00:01:36](#)

ظربوا عنقه فدخل الجنة وهذا ظاهر في انها هذين الرجلين اللي دخل النار انه مسلم لو لم يكن مسلم ما قال دخل النار بذباب دام دخل النار بكفره لأن هذا من جملة الكفر - [00:01:55](#)

اـهـ المـقـصـودـ اـنـ الـاـكـرـهـ فـيـ هـذـهـ الـامـمـ فـضـلـاـ مـنـ اللـهـ وـرـحـمـةـ اـمـاـ الـامـمـ السـابـقـةـ فـهـوـ مـاـ عـفـيـ لـهـمـ يـجـبـ انـ يـصـبـرـ لـهـذـاـ كـانـ اـحـدـهـمـ يـنـشـرـ بالـمـاـشـيـرـ وـلـاـ يـصـدـهـ ذـلـكـ عـنـ دـيـنـهـ - [00:02:13](#)

فـلـمـ يـعـذـرـ اللـهـ مـنـ هـؤـلـاءـ الاـ مـعـ كـوـنـ قـلـبـهـ مـطـمـئـنـ بـالـاـیـمـانـ وـاـمـاـ غـيـرـ هـذـاـ فـقـدـ كـفـرـ بـعـدـ اـمـامـهـ سـوـاءـ فـعـلـهـ خـوـفـاـ اوـ طـمـعاـ اوـ مـدـارـاـ اوـ مشـحـةـ بوـطـنـهـ اوـ اـهـلـهـ - [00:02:36](#)

اوـ عـشـيرـتـهـ اوـ مـالـهـ اوـ فـعـلـهـ عـلـىـ وـجـهـ المـزـحـ اوـ لـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـاـغـرـاضـ الـاـ مـكـرـهـ الـاـ تـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ مـنـ جـهـتـيـنـ.ـ الـاـوـلـىـ قـوـلـهـ الـاـ مـنـ اـكـرـهـ فـلـمـ يـسـتـشـنـ اللـهـ تـعـالـىـ الـاـ مـكـرـهـ وـمـعـلـومـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـكـرـهـ الـاـ - [00:02:53](#)

عـلـىـ الـكـلـامـ اوـ الـفـعـلـ.ـ وـاـمـاـ عـقـيـدـةـ الـقـلـبـ فـلـاـ يـكـرـهـ اـحـدـ عـلـيـهـ وـالـثـانـيـ الـفـعـلـ وـالـعـمـلـ سـوـاءـ عـلـىـ الـفـعـلـ وـالـعـمـلـ وـالـبـنـكـ بـعـضـ النـاسـ يـجـعـلـ الـفـعـلـ اـخـصـ مـنـ الـعـمـلـ اـعـمـ هـذـاـ هـوـ الـظـاهـرـ - [00:03:12](#)

لـانـ الـعـمـلـ يـدـخـلـ فـيـهـ عـمـلـ الـقـلـوبـ وـعـمـلـوـ الـجـوـارـ وـلـكـنـ الـفـعـلـ اـحـسـنـ فـيـ هـذـاـ اـحـسـنـ مـنـ اـذـاـ قـالـ الـعـمـلـ نـعـمـ وـالـثـانـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ ذـلـكـ بـاـنـهـ مـسـتـحـبـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ عـلـىـ الـاـخـرـةـ.ـ فـصـرـحـ اـنـ هـذـاـ الـكـفـرـ وـالـعـذـابـ لـمـ يـكـرـهـ الـاعـتـقادـ - [00:03:32](#)

الـقـاضـيـ اوـ الـجـهـلـ اوـ الـبغـضـ لـلـدـيـنـ اوـ مـحـبةـ الـكـفـرـ اوـ اوـ مـحـبةـ الـكـفـرـ.ـ وـاـنـمـاـ سـبـبـهـ اـنـ لـهـ فـيـ ذـلـكـ حـظـاـ مـنـ حـظـوظـ دـنـيـاـ فـاثـرـهـ عـلـىـ الـدـيـنـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـعـلـمـ - [00:04:00](#)